# تعامل القائم بالاتصال في ليبيا مع طبيعة عمله المهني في ظل الظروف المحلية الراهنة

**"دراسة ميدانية"**

**أ.عـمّـار ميـلاد نصـــر**
**كلية الآداب / بجامعة سرت**

**أ.رقــية عيــسى عــلي**
**كلية الآداب / بجامعة سرت**

**موضوع البحث وإشكاليته:**

بما أن القائم بالاتصال أحد أهم عناصر العملية الاتصالية في المكاتب والمؤسسات الإعلامية المحلية التي تعمل على تغطية ومتابعة ومعالجة القضايا المحلية، وفي ظل الاحداث الجارية وعدم استقرار الأوضاع المجتمعية وتفشى الفوضى في المجتمع الليبي، ولغياب العامل الأمني المساهم في توفير حرية الراي والتعبير، ولعدم معرفة بعض القائمين بالاتصال بمعايير وضوابط وفنون المهنة، مما قد ينجم عنها تطبيق سياسات تحريرية بعيدة عن قواعد وأسس العمل الإعلامي، ومن خلال ذلك ووفق ملاحظة الباحثان، واستنادا على إن نقطة البدء في البحث العلمي هو الإحساس من جانب الباحث بوجود مشكلة، أو قضية معينة ينتقيها من بين عدد من المشكلات في إطار المجالات العلمية التي تخصص فيها، والتي يواكبها [1]؛ فان الباحثان يسعيان إلى معرفة كيفية تعامل القائم بالاتصال في ليبيا مع طبيعة عمله المهني في ظل الظروف الراهنة؛ "دراسة ميدانية على عينة من الإعلاميين بالمكاتب والمؤسسات الاعلامية بمدينة سرت – ليبيا".

**أهمية البحث :**

1- تكمن أهمية هذا البحث في معرفة طبيعة تعامل القائم بالاتصال بالمادة الإعلامية والتزامه بضوابط معايير المهنة .

2- كونه من الموضوعات الحديثة التي تتناول هذا الموضوع بشكل محدد، وذلك على حد علم الباحثان.

3- رغبة الباحثان في توفير دراسة علمية متخصصة بدراسة القائم بالاتصال في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها المجتمع الليبي.

(1) سمير محمد حسين، بحوث الإعلام ، دراسات في مناهج الدراسة الإعلامية ، ط 3، (القاهرة: عالم الكتب، 1999ف)، ص69.

**أهداف البحث :**

1) يهدف البحث إلى التعرف على الصورة الحقيقية لمهنة الإعلام في مختلف وسائل الاتصال من خلال طرح آلية تعامل القائم بالاتصال الصحفي معها.
2) التعرف على مدى مساهمة المادة الاعلامية في تشكيل راي عام اتجاه القضايا والمشكلات المحلية.
3) التعرف على السمات العامة التي يتميز بها القائم بالاتصال في المؤسسات والمكاتب الإعلامية.
4) التعرف على نوعية الاسس والمعايير والمهارات الفنية التي يستخدمها القائم بالاتصال في كيفية بناء وانتقاء ونشر الأحداث الإخبارية.
5) التعرف على الضغوطات والمعوقات التي تواجه القائم بالاتصال في تحرير مادته الإعلامية.
6) التعرف على الظروف والدوافع التي تقف وراء انضمام القائم بالاتصال للمؤسسات الاعلامية، ومدى التزامه بالضوابط الأخلاقية والقانونية.
7) معرفة نوع الفنون والوسائل والوسائط التي يستعملها المبحوث في كتابة وإرسال الأحداث والوقائع ومعلومات اليومية.
8) معرفة مدى رضاء عينة البحث وتفاعلها مع مهنتها.
9) التعرف على اتجاهات القائم بالاتصال نحو الأحداث المنشورة في الصحافة الالكترونية.
10) قياس درجة ارتباط الصحفي بالصحافة الورقية، والصحافة الالكترونية، وأيهما أكثر التزام بمبدأ موضوعية ومصداقية الخطاب الإخباري.
11) التعرف على مدى تدخل حارس البوابة(المسؤول) في مهام عمل القائم بالاتصال اثناء تغطيته ومعالجته للأحداث المحلية الراهنة.

**تساؤلات البحث:**

1. ما الصورة الحقيقية لمهنة الإعلام في مختلف وسائل الاتصال من خلال طرح آلية تعامل القائم بالاتصال الصحفي معها؟
2. مدى مساهمة المادة الاعلامية في تشكيل راي عام اتجاه القضايا والمشكلات المحلية؟

3. ما السمات العامة التي يتميز بها القائم بالاتصال في المؤسسات والمكاتب الإعلامية؟
4. ما نوعية الاسس والمعايير والمهارات الفنية التي يستخدمها القائم بالاتصال في كيفية بناء وانتقاء ونشر الأحداث الإخبارية؟
5. ما الضغوطات والمعوقات التي تواجه القائم بالاتصال في تحرير مادته الإعلامية؟
6. ما الظروف والدوافع التي تقف وراء انضمام القائم بالاتصال للمؤسسات الاعلامية، ومدى التزامه بالضوابط الأخلاقية والقانونية؟
7. ما نوع الفنون والوسائل والوسائط التي يستعملها المبحوث في كتابة وإرسال الأحداث والوقائع ومعلومات اليومية؟
8. ما مدى رضاء عينة البحث وتفاعلها مع مهنتها؟
9. ما اتجاهات القائم بالاتصال نحو الأحداث المنشورة في الصحافة الالكترونية؟
10. ما مدى تدخل حارس البوابة(المسؤول) في مهام عمل القائم بالاتصال اثناء تغطيته ومعالجته للأحداث المحلية الراهنة؟

**الدراسات السابقة:**

**الدراسة الأولى: (الضغوط المؤثرة على الممارسة المهنية الإعلامية)** [2]

هدفت الدراسة إلى التعرف على الضغوط المؤثرة على الممارسة المهنية الإعلامية في ليبيا، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، لأنها اعتمدت على المنهج المسح، وأعتمد الباحث على أداتي الاستبيان والمقابلة لجمع المعلومات عن القائمين بالاتصال، وقد اختار الباحث أسلوب العينة المقصودة بلغت 66 مبحوثا من القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية بمدينة بني وليد الليبية (راديو أس أف أم – وإذاعة بني وليد المحلية – والدردنيل أف أم – وقناة الدردنيل الفضائية).

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1- أن 80.4% من القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية بمدينة بني وليد لم يلتحقوا بدورات تدريبية في مجال عملهم.

2 – عبدالله محمد اطبيقة، الضغوط المؤثرة على الممارسة المهنية الإعلامية، مجلة أبحاث ، العدد 11، حكمة نصف سنية تصدر عن كلية الآداب جامعة سرت، 2018.

2- أن 80.3% القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية بمدينة بني وليد يعتمدوا على الانترنت كمصدر للمعلومات.

3- 47% من القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية بمدينة بني وليد غير راضيين عن أدائهم المهني .

**الدراسة الثانية:(الموضوعية لدى القائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية العراقية – مؤسسة المدى و الزمان والسومرية و الاتجاه نموذجا)** [3]

هدفت الدراسة إلى تحديد وتشخيص التفسير الأكثر اتفاقا بين المبحوثين من القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية العراقية، وتشخيص رؤية القائمين بالاتصال للموضوعية ومدى توفرها، واستخدم الباحث المنهج المسحي بمسح أراء المبحوثين.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج هي:

1- 45% من المبحوثين يروا أن تفسير الموضوعية لا تنحصر بتعريف واحد .

2- أتتضح انه قد ركز المبحوثين على عدم وجود حذف أو إضافة في الخبر الصحفي.

**الدراسة الثالثة: (بيئة العمل وتأثيرها على القائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الفلسطينية، دراسة مقارنة على العاملين في وكالات الأنباء المحلية الالكترونية)** [4]

هدفت الدراسة بشكل أساسي إلى رصد وتحليل العلاقة بين بيئة العمل و التأثير في عمل القائمين بالاتصال في مواقع وكالات الأنباء الالكترونية الفلسطينية، إضافة إلى رصد القيود التي قد تفرضها بيئة العمل على القائمين بالاتصال، وتعتبر هذه الدراسة من البحوث و الدراسات الوصفية المقارنة، واعتمدت على دراسة عينة قدرها 124 من المحررين والمصورين ورؤساء الأقسام. وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1- 54% من أفراد العينة يشاركون في صنع القرارات.

2- 46% من أفراد العينة شعروا بأنهم لسوا شركاء في العمل .

3- 21% يرون أن هناك تدخل في مضمون الخبر الذي يقدمونه قبل نشره.

---

3 – أنمار وحيد فيض، الموضوعية لدى القائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية العراقية – مؤسسة المدى و الزمان والسومرية و الاتجاه نموذجا، مجلة الباحث الاعلامي، مجلة محكمة ، العدد22، جامعة بغداد ، 2013.

4- محمود محمد مصطفى ، بيئة العمل وتأثيرها على القائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الفلسطينية، دراسة مقارنة على العاملين في وكالات الانباء المحلية الالكترونية، مجلة أفاق للعلوم، العدد الثامن، ج 1، جامعة جلفة، 2017.

4- 46% يرون أن هناك تدخل في مضمون الخبر بشكل متوسط .

5- 32% يرون أن التدخل في مضمون الخبر يعتبر أساسي من قبل حارس البوابة.

**منهج البحث:**

يعرّف المنهج بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من قواعد تهيمن على سير العقل، وتحدد عملياته حتى تصل إلى نتيجة معلومة [5]، وبما أن المنهج مهم في الكشف عن الحقائق، فإن هذا البحث اعتمدا على **(المنهج الوصفي)** وذلك لوصف الظواهر، والتعرف على عناصرها ومكوناتها عن طريق جمع المعلومات والبيانات، وتحليلها، وتفسيرها بما يتيح تقديم صورة دقيقة، وموضوعية عن الظاهرة قيد الدراسة والبحث [6]، وبما أن هذا البحث يندرج في إطار البحوث، أو الدراسات الوصفية فقد اعتمدا الباحثان على المنهج الوصفي من خلال تطبيق استمارة الاستبيان في البحث الميداني.

**عينة البحث**

تعد خطوة اختيار عينة البحث من المراحل المهمة في البحث، ويجب أن تنسجم مع أهدافه، وتجيب على تساؤلاته؛ والعينة هي المجموعة التي تؤخذ منها المعلومات أثناء إجراء البحث، وقد أثبتت الدراسات أن اختيار عينة مناسبة بدلاً من دراسة المجتمع كله توفر الوقت، والجهد، والتكاليف المادية، وأنه لا حاجة لدراسة المجتمع الأصلي كله؛ وذلك لأن العينة التي يختارها الباحث تحقق إلى حد كبير جداً أهداف البحث[7]؛ وبناءً على ذلك قام الباحثان بتطبيق العينة العشوائية البسيطة في الدراسة على عينة من الاعلاميين بالمكاتب المؤسسات الإعلامية بمدينة سرت- ليبيا، وذلك في إطار **(20)** استمارة استبيان تم تعبئتها.

**مفاهيم البحث:**

**يرى الباحثان ضرورة تعريف بعض المصطلحات الواردة في مشكلة البحث.**

1. المهنة الإعلامية: هي العملية الاتصالية التي ينتمي اليها القائم بالاتصال، والتي تعمل على تصوير ونقل الوقائع والاحداث للجمهور المستهدف أو المتلقي.

---

5- محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد السادس، (دار الفجر للنشر والتوزيع، مطابع الدار الهندية، 2003ف)، ص 2372.

(6) السيد أحمد مصطفى عمر، البحث الإعلامي، مفهومة وإجراءاته ومناهجه، ط1، (بنغازي، ليبيا، منشورات جامعة قاريونس، 1994ف)، ص 211.

(7) المرجع السابق، ص 24.

2. المؤسسات والمكاتب الإعلامية: هي الهيكل الاداري الذي يعمل على تنظيم وتنسيق وتوجيه ومتابعة ومراقبة العملية الاتصالية، حيث يضم في اطاره جميع عناصر العملية الاتصالية(المرسل – الرسالة – الوسيلة ) .
3. القائم بالاتصال: المتخصص والفني الذي يقوم بعملية جمع واعداد وتحرير البيانات والمعلومات عن الواقع والاحداث الراهنة لصياغتها في فن إعلامي يقدم الى الجمهور.

- **أدوات جمع البيانات**

هي أداة أو وسيلة جمع بيانات البحث، واعتمدا الباحثان في إنجاز البحث على باستخدام استمارة الاستبيان.

**حدود الدراسة:**

- الحدود الزمانية: تتقيد بالفترة الزمنية لتوزيع استمارة البحث: وهي ( 15-3- 2019 / الى 15-7-2019).
- الحدود المكانية: المكاتب والمؤسسات الاعلامية بمدينة سرت – ليبيا.
- الحدود البشرية: القائم بالاتصال في المكاتب والمؤسسات الاعلامية بمدينة سرت . ليبيا.
- **الصعوبات التي واجهت الباحثان:** عدم تعاون العاملين في المكاتب والمؤسسات الاعلامية الليبية مع الباحثان في الاجابة عن الاسئلة المطروحة في الاستمارة، وايضا عدم معرفة مجتمع الدراسة لطرق والية تعبئة الاستمارات، ولحرص الباحثان على دقة البيانات، فقد تم تلف العديد من الاستمارات لان اجابتها غير مكتملة وغير واضحة .

### ❖ تحليل بيانات الدراسة الميدانية وعرض نتائجها:

يتناول هذا الجزء من الورقة البحثية الدراسة الميدانية لعينة عشوائية بسيطة من القائمين بالاتصال البالغ عددها (20) مفردة من الذين استجابوا لتعبئة الاستبيان المعد بالخصوص؛ وثم استخراج جداول التوزيعات التكرارية والنسبة المئوية، وذلك من خلال عرض الجداول الاتية:

- **بيانات الدراسة الميدانية**

أ- **المتغيرات الديموغرافية** : التعرف علي خصائص وسمات المبحوثين.

**الجدول رقم (1) يوضح توزيع القائم بالاتصال حسب النوع**

| الفئة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| ذكور | 15 | %75 |
| إناث | 5 | %25 |
| المجموع | 20 | %100 |

يتضح من خلال البيانات الواردة في جدول رقم (1)، توزيع القائمين بالاتصال في مجال عملهم (حسب نوعهم)، حيث سجلت النتائج أن الاغلبية هم الذكور بنسبة بلغت (75%) وهذا يدل على الذكور هم الأكثر تواجداً في مجال الحقل الإعلامي، وهذا يتفق مع طبيعة المجتمع وطبيعة العمل الإعلامي، وأن نسبة الإناث جاءت أقل نسبة بلغت 25% وربما يرجع قلة رغبة الإناث بالعمل في المجال الإعلامي، لكونه عمل شاق ويتطلب التنقل أثناء فترات العمل وخارجه، كما ان العادات والتقاليد في المجتمع تحد من عمل المرأة في المجال الاعلامي.

**الجدول رقم (2) يوضح الفئة العمرية للقائم بالاتصال**

| الفئة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| من 20 سنة إلى أقل من 25 | 0 | %0 |
| من 25 إلى أقل من 30 | 8 | %40 |
| 35-30 | 7 | %35 |
| 40-35 | 3 | %15 |
| 45-40 | 2 | %10 |
| 50-45 | 0 | %0 |
| من 50 فما فوق | 0 | %0 |
| المجموع | 20 | %100 |

يتضح من خلال البيانات الواردة في جدول رقم (2) توزيع القائمين بالاتصال في مجال عملهم (حسب الفئة العمرية) وذلك باستحواذ الفئة العمرية للذين تتراوح أعمارهم بين (25-30) على المرتبة الاولى بنسبة 40% وتليها في المرتبة الثانية الفئة العمرية للذين تتراوح أعمارهم بين (30-35) بنسبة بلغت (35%).

تكشف نتائج الجدول على اعتماد المؤسسات الاعلامية على محررين شباب وتشغيل الخريجين منهم لما لديهم من طاقات جديدة قادرة على إنجاز العمل أو بسبب كثرة الخريجين في المجال الاعلامي وفتح امامهم المنافسة للعمل داخل المكاتب والمؤسسات الاعلامية .

**الجدول رقم (3) يوضح المستوى التعليمي للقائم بالاتصال**

| الفئة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| أقل من متوسط | 0 | 0 |
| تعليم متوسط | 4 | %20 |
| جامعي | 14 | %70 |
| ماجستير | 2 | %10 |
| دكتوراه | 0 | 0 |
| أخرى تذكر | 0 | 0 |
| المجموع | 20 | %100 |

يتضح من البيانات الواردة في الجدول السابق رقم (3) توزيع القائمين بالاتصال في المكاتب والمؤسسات الاعلامية والصحفية (حسب المستوى التعليمي)، فقد تبين ان المتحصلين على الشهادة الجامعية هم أعلى نسبة سجلت وذلك بنسبة بلغت(70%) من المستويات التعليمية للعاملين داخل المكاتب والمؤسسات الاعلامية، وهذا ربما يدل على ان تلك المؤسسات تشترط مؤهلاً دراسياً معيناً للقائمين بالاتصال لما تطلبه جودة الملاك الوظيفي، ومعايير العمل في الحقل الاعلامي .

**الجدول رقم (4) يوضح نوعية الوظيفة بالنسبة للقائم بالاتصال**

| الفئة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| رئيس التحرير | 1 | %5 |
| محرر صحفي | 6 | %30 |
| مدير التحرير | 0 | 0 |
| سكرتير التحرير | 0 | 0 |
| مصور أخبار | 3 | %15 |
| مدون صحفي | 2 | %10 |
| مراسل | 2 | %10 |
| أخرى تذكر | 6 | %30 |
| المجموع | 20 | %100 |

الجدول السابق رقم (4) يوضح نوعية الوظيفة التي يقوم بها القائم بالاتصال داخل المكاتب والمؤسسات الاعلامية، حيث تشير النتائج إلى أن أعلى وظيفة سجلت نسبتها 30% لكل من وظيفتي (محرر صحفي) و(أخرى تذكر).

وهذا يدل على أن عمل المحرر الصحفي هو أول التجارب التي يخوضها الصحفي لكي يمارس عمله بإتقان، لأنها أكثر استقطاب من الوظائف الاخرى لكونها تأخذ السلم الوظيفي، فلا يمكن أن يكون رئيس أو مدير أو سكرتير للتحرير وهو لا يستطيع أن يحرر خبر– أو مقال أو مشابه ذلك، وأما فئة أخرى (لا تذكر) قد تكون مشتملة على كل الوظائف اي ان القائم بالاتصال ربما مارس كل الوظائف في المجال الإعلامي كالمحرر والمذيع أو المعد أو العمل على المونتاج أو جرافيت، أو مخرج الكتروني...ألخ. وتكشف النتائج على أن هناك ارتباط بين سنوات الخبرة وبين نوعية الوظيفة وكذلك الفئات العمرية، لكونهم مبتدئين في مجال العمل الصحفي لم يتصلوا إلى وظائف أكثر تقدماً في هذا المجال.

**الجدول رقم (5) يوضح عدد سنوات الخبرة للقائم بالاتصال**

| الفئة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| من 5 سنوات إلى أقل من 10 | 13 | %65 |
| من 10 إلى أقل من 20 | 5 | %25 |
| من 20 إلى اقل من 30 | 2 | %10 |
| من 30 فأكثر | 0 | 0 |
| المجموع | 20 | %100 |

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (5) توزيع القائمين بالاتصال حسب سنوات الخبرة، حيث تشير النتائج إلى أن المرتبة الأولى كانت لمن لديهم خبرة من (3 سنوات إلى 10) وذلك بنسبة بلغت (65%). ونستنتج من ذلك انه ربما هناك ارتباط بين سنوات الخبرة وبين الجدول الخاص بالفئات العمرية لكونهم خريجين لم يتصلوا إلى سنوات خبرة أكثر.

**جدول رقم (6) يوضح جهة العمل التي ينتمي إليها القائم بالاتصال**

| الفئة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| مؤسسة صحفية | 3 | %15 |
| مؤسسة إذاعة مرئية | 0 | 0 |
| مؤسسة إذاعة مسموعة | 6 | %30 |
| وكالة أنباء | 3 | %15 |
| مكتب إعلامي بقطاع حكومي | 8 | %40 |
| المجموع | 20 | %100 |

الجدول رقم (6) يوضح جهة العمل التي ينتمي إليها القائم بالاتصال، حي تبين أن المكتب الإعلامي بقطاع حكومي سُجل أعلى درجات ما بين جهات العمل الأخرى بنسبة بلغت 40% وهذا يدل على أن المراكز الإعلامية تتطور بشكل كبير في البلاد وقادرة على استيعاب هذه الشريحة الشبابية لانخراطهم في مجال العمل الاعلامي.

كذلك مؤسسة إذاعية مسموعة وهي الاخرى سجلت نسبة ليست بقليلة حيث بلغت 30% وهذا يدل على الإذاعات المسموعة تضم هي الأخرى عدد كبير من فئة الشباب الخريجين القادرين

على العمل في مجال الحقل الإعلامي، وتأكدا على ذلك فقد لحظت مدينة سرت تزايد عدد الإذاعات المسموعة، وهذا الشيء هو الذي وفر سوق عمل للخرجين.

**الجدول رقم (7) يوضح تخرج القائم بالاتصال من معاهد أو أقسام أو كليات إعلام**

| هل تخرجت من معاهد واقسام وكليات الاعلام | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 15 | %75 |
| لا | 5 | %25 |
| المجموع | 20 | %100 |

يوضح الجدول رقم (7) يبين أن العاملين في المجال الإعلامي اغلبهم هم فئة حاصلين على شهادات إعلامية، حيث بلغت نسبتهم 75%؛ وهذا النسبة تدل على صدق وتأكيد بيانات الجدول رقم(3) حيث ان اغلب افراد العينة متحصلين على شهادات عليا.

**الجدول رقم (8) يوضح ممارسة عمل القائم بالاتصال بحرفية**

| هل تمارس العمل الاعلامي بحرفية | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 18 | %90 |
| لا | 2 | %10 |
| المجموع | 20 | %100 |

يتبين من نتائج الجدول رقم (8) أن العاملين في الحقل الإعلامي يمارسون عملهم بحرفية وذلك بنسبة عالية بلغت 90% ، و من هنا تشير النتائج أن هناك صلة بين ممارسة العمل الإعلامي بحرفية وبين المؤهلات العليا، حيث ان أغلب العاملين في هذا المجال متحصلين على شهادات من معاهد أو أقسام أو كليات متخصصة في الإعلام، وهذا بدوره يجعلهم على معرفة أسس وقواعد هذا العمل من خلال ربط المجال العملي بالأكاديمي.

**الجدول رقم (9) يوضح بداية التحاق القائم بالاتصال بعمل الاعلامي**

| الفئة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| كتابة أخبار | 9 | %45 |
| إجراء حوارات | 1 | %5 |
| إجراء تحقيقات | 2 | %10 |
| إعداد تقارير | 1 | %5 |
| كتابة مقالات | 0 | 0 |
| هواية | 3 | %15 |
| فن التصوير | 3 | %15 |
| أخرى تذكر | 1 | %5 |
| المجموع | 20 | %100 |

يتضح من بيانات الجدول رقم (9) أن العاملين في الحقل الإعلامي كانت بداية مهنتهم كتابة الاخبار حيث سجلت أعلى نسبة امام الفنون التحريرية الاخرى حيث بلغت 45%، ومن هنا يتضح أن هناك توافق بين كتابة الاخبار وممارسة العمل بحرفية وفق ما بينها الجدول رقم(8) لأن الصحفي المبتدئ في هذا المجال لابد أن تكون لديه القدرة على كتابة الخبر وصياغته بحرفية.

**الجدول رقم (10) يوضح مدى معرفة القائم بالاتصال بفنون الكتابة الإعلامية**

| الفئة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| أعرف جيداً | 5 | %25 |
| أعرفها إلى حد ما | 12 | %60 |
| لا أعرفها | 3 | %15 |
| المجموع | 20 | %100 |

الجدول رقم (10) يوضح العاملين في مجال العمل الإعلامي ومدى معرفتهم بفنون الكتابة الصحفية؛ حيث تبين أن أعلى نسبة سجلت 60% لفئة (أعرفها إلى حد ما) وهذا دليل على معرفة القائم بالاتصال بفنون الكتابة الإعلامية وفق مستواه التعليمي الحاصل عليه.

**الجدول رقم (11) يوضح أسباب اختيار العمل في مجال الإعلام .**

| الفئة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| للتعبير بحرية عن القضايا والأحداث | 2 | %10 |
| الإعلام مهم في الحياة | 4 | %20 |
| لتغطية الاحداث وتوصيل الصورة الحقيقية للجمهور | 2 | %10 |
| لأن أحب مهنة الإعلام والصحافة | 12 | %60 |
| أخرى تذكر | 0 | 0 |
| المجموع | 20 | %100 |

يتبين من الجدول رقم (11) أن أسباب التحاق أغلب افراد عينة الدراسة بالعمل في مجال الإعلام هو حبهم لممارسة هذه المهنة، وهذا ما بينته نتائج الجدول واختيارهم لهذه الفئة، حيث جاءت بنسبة أعلى سجلت (60%) أما الفئات الأخرى فقد جاءت بنسب متقاربة. ويتضح لنا من هذه النتيجة ان عينة الدراسة تحاول تقديم نشاطها الاعلامي من الرغبة والموهبة الذاتية للمجال الاعلامي، وهذا في نظر الباحثان يعتبر عامل اساس في تطوير المهنة نحو الاتجاه الصحيح؛ كما يتضح لنا ان حرية الراي والتعبير ليست أحد ابرز اسباب اختيار عينة الدراسة مهنة الاعلام، وهذا ربما دليل على ان اغلب أفراد العينة لديهم خليفة مسبقة حول عدم مقدرتهم التعبير والكتابة بحرية في ظل الظروف المحلية الراهنة.

**الجدول رقم (12) يوضح درجة اعتماد القائم بالاتصال على الوسائل الإعلامية كمصدر للأخبار والمعلومات.**

| الفئة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| عالية | 8 | %40 |
| متوسطة | 12 | %60 |
| منخفضة | 0 | 0 |
| المجموع | 20 | %100 |

تشير البيانات من خلال الجدول رقم (12) أن اعتماد القائم بالاتصال على وسائل الإعلام بأنواعها كمصدر للأخبار والمعلومات جاء بدرجة (متوسطة) وبنسبة بلغت (60%) بينما جاءت بنسبة (40%) لدرجة اعتماد (عالية)، أما مؤشر (منخفضة) جاءت بنسبة 0% وهذا دليل على

ثقة القائم بالاتصال بما تقدمه أو ما تنشره الوسائل الإعلامية لكي تكون المصدر الأول في انتقاء الخبر والمعلومة منهم.

**الجدول رقم (13) يوضح مدى ثقة القائم بالاتصال فيما تقدمه الوسائل الإعلامية المحلية.**

| الفئة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| دائماً | 5 | %25 |
| أحياناً | 12 | %60 |
| نادراً | 3 | %15 |
| المجموع | 20 | %100 |

يوضح الجدول رقم (13) ومن خلال البيانات الواردة فيه، أن ثقة القائم بالاتصال فيما تقدمه الوسائل الإعلامية المحلية جاءت بنسبة عالية لمؤشر (أحياناً) بلغت 60% بينما جاء مؤشر (دائماً) بنسبة بلغت 25% في حين جاءت النسبة الاضعف لمؤشر (نادراً) وبلغت 15%.

ومن خلال ذلك يتضح لنا ان القائم بالاتصال على دراية كاملة ومتابعة اول بأول للأحداث اليومية التي تعيشها الساحة المحلية، وبذلك يستطيع المقارنة وتقيم ما تقدمه الوسائل الإعلامية المحلية، وعلى ذلك فان القائم بالاتصال في المكاتب والمؤسسات الاعلامية والصحفية في مدينة سرت يتميز بالمتابعة الدقيقة حتى يستطيع تقيم كل ما تنشره الوسائل الاعلامية.

**الجدول رقم (14) يوضح مدى تطبيق القائم بالاتصال لكل الفنون الكتابة التحريرية**

| الفئة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| دائماً | 3 | %15 |
| أحياناً | 13 | %65 |
| نادراً | 4 | %20 |
| المجموع | 20 | %100 |

من خلال البيانات الواردة في جدول رقم (14) يتبين لنا أن تطبيق القائم بالاتصال لكل الفنون التحريرية جاءت بنسبة اعلي لمؤشر (احيانا) وذلك بنسبة بلغت 65% ، وهذا دليل علي أن العمل الإعلامي لابد أن يعمل من خلال قواعد وأسس ثابته، وفي نفس الوقت لابد أن يراعي

السياسات المهنية للمكاتب والمؤسسات الإعلامية، وذلك بتطبيق الفنون التحريرية التي تتماشي مع المواضيع السياسية والاقتصادية والثقافية المتنوعة .

**الجدول رقم (15) يوضح مدى تغير اتجاه القائم بالاتصال عند التحاقه بالعمل في المجال الصحفي**

| الفئة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 15 | %75 |
| لا | 5 | %25 |
| المجموع | 20 | %100 |

من خلال البيانات الواردة في جدول رقم (15) تبين لنا أن اتجاه بعض افراد العينة تغير عند التحاقهم بالعمل في المجال الصحفي، حيث جاء بنسبة أعلي لمؤشر (نعم) بلغت 75%، وهذا دليل علي أن معظم الصحفيين عينة الدراسة ملتزمون بقواعد وضوابط تطلبها السياسة التحريرية للمؤسسة الاعلامية وسوق العمل الاعلامي، فحين هناك نسبة بلغت 25%وهذه نسبة لابد من إشارة إليها لأنها قد تلجأ هذه بعض المؤسسات إلي اختراق هذه القواعد وضوابط بما يتماشى مع مصالح وتوجهات ذاتية أو خارجية حسب طبيعة الموقف أو الحدث الاعلامي.

**الجدول رقم (16) يوضح مدى تدخل المسؤولين في مهام عمل القائم بالاتصال**

| الفئة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| درجة كبيرة | 5 | %25 |
| درجة متوسطة | 11 | %55 |
| لا يتدخل | 4 | %20 |
| المجموع | 20 | %100 |

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (16) ان المسؤولين في المكاتب والمؤسسات الاعلامية يتدخلون في مهام القائم بالاتصال اثناء تغطيته للأحداث، حيث جاءت نسبة مؤشري (درجة كبيرة – درجة متوسطة) أعلى حيث بلغ مؤشر (متوسط) (55%) و مؤشر (كبير) بلغ 25%، وهذا الجمع بين المؤشرين دليل على وجود تدخل في سير المهنة، وفي نظر الباحثان تعتبر هذه التدخلات متعلقة بالسياسة التحريرية للمكاتب والمؤسسات الاعلامية اتجاه الواقع المعاش، فكما نعرف ان السياسية التحريرية هي المحرك الاساس للعمل الاعلامي، وأيضا ربما

من معيار مراعاة بعض الظروف والوقائع الحساسة، خاصة أن المجتمع المحلي يمر بأزمات تجبر حارس البوابة الاعلامية متابعة كل الوقائع والظواهر من منظور مصلحة معينة محددة مسبقا .

**الجدول رقم (17) يوضح أساليب تواصل القائم بالاتصال مع المسؤولين في عمله**

| الفئة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| الاجتماعات | 5 | %25 |
| عبر البريد الإلكتروني | 2 | %10 |
| تواصل شخصي | 4 | %20 |
| مراسلات إدارية | 9 | %45 |
| المجموع | 20 | %100 |

يبين الجدول رقم (17) أساليب القائم بالاتصال في تواصله مع المسؤولين في هذا المجال، حيث تبين ان المراسلات الإدارية كأحد الاساليب جاءت بنسبة أعلي بلغت 45%، وهذه النتيجة قد تشير بأن هناك نسق وتنظيم إداري بين المسولين وعينة الدراسة، حيث يتبين لنا ان التواصل من خلال المراسلات الإدارية يعزز مفهوم الالتزام بالتوجيهات، هذا يؤكد حتماً ان كان هناك تدخل من خلال المراسلات الإدارية ووضع حدود لتواصل الشخصي حرصاً منهم على الانضباط في مجال العمل.

**الجدول رقم (18) يبين الضغوطات المؤثرة التي تدفع القائم بالاتصال الى انجاز المهام الإعلامية الموكلة إليه.**

| الفئة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| ضغوطات اجتماعية | 7 | %35 |
| ضغوطات اقتصادية | 4 | %20 |
| ضغوطات سياسية | 8 | %40 |
| أخرى تذكر | 1 | %5 |
| المجموع | 20 | %100 |

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (18) إلى ان فئة الضغوطات السياسية احد اقوى الضغوطات التي تدفع القائم بالاتصال الى انجاز عمله حيث سجلت النسبة الأعلى بواقع

40%، وهذا دليل على ان التغير السياسي الذي شهدته البلاد كان له تأثير كبير على إنجاز المهام الإعلامية الموكلة للمكاتب والمؤسسات الاعلامية بعد سنوات عديدة نهجتها على خلفيات سياسية معينة، وهذا ايضا يوضح ان القائم بالاتصال ربما يتعامل مع الضغوطات السياسية بحكم حساسية المجتمع المحلي الذي يعاني من انقسام سياسي، كما ان هناك ضغوطات اجتماعية جاءت هي أخرى بنسبة 35%، وهذا ما يؤكد أن التغيير السياسي يتبعه تغيير اجتماعي وبدوره يشكل ضغوطات للعاملين في هذا المجال بحكم العادات والتقاليد التي تعيشها ليبيا.

**الجدول رقم (19) يوضح أن الإعلام يساهم في تشكيل رأي عام اتجاه القضايا والمشكلات المحلية.**

| الفئة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 20 | %100 |
| لا | 0 | 0 |
| المجموع | 20 | 100 |

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (19) بأن الإعلام يساهم في تشكيل رأي عام اتجاه القضايا والمشكلات المحلية، حيث جاءت النسبة الأعلى (100%) لفئة (نعم) وهذا بما يوضح أن الإعلام يتفاعل مع التغيرات السياسية ومجريات الاحداث من مختلف جوانبها وتبسيطها للجمهور، من خلال طرح القضايا والمشكلات المحلية وعرضها علي شكل مواد تحريرية أو الندوات أو لقاءات لكي تشارك كل فئات المجتمع وتبدي آرائها إزاء هذه القضايا وتصبح محل اهتمام الجميع وتشكل رأي عام .

**الجدول رقم (20) يوضح مدى معرفة القائم بالاتصال بالضوابط التي تحكم عملك الصحفي.**

| الفئة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| إلى حد كبير | 4 | %20 |
| إلى حد ما | 16 | %80 |
| لا | 0 | 0 |
| المجموع | 20 | %100 |

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (20) ان القائم بالاتصال يعرف الى حد ما الضوابط التي تحكم عمله الصحفي وذلك بنسبة أعلى بلغت (80%)، وهذا يبين لنا ان هناك ضعف في بالضوابط المهنية، وربما هذا مرتبط مع سنوات الخبرة لعينة الدراسة.

**الجدول رقم (21) يوضح مدى فعالية مهنة الإعلام في ليبيا**

| الفئة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| مفعلة تماماً | 0 | 0 |
| مفعلة إلى حد ما | 17 | %85 |
| غير مفعلة | 3 | %15 |
| المجموع | 20 | %100 |

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (21) بأن مهنة الإعلام في ليبيا (مفعلة إلى حد ما) وجاءت نسبة أعلى بلغت (85%) ومن خلال ذلك ربما ان النتائج الواردة في هذا الجدول تبين ان مهنة الإعلام في الظروف الراهنة محكومة بضغوطات سياسية واقتصادية واجتماعية، الامر الذي جعلها متأثرة بالواقع المعاش بسبب سوء الاوضاع المعيشية وتفاقم الازمات وعدم وجود أمن يمنح حرية الكتابة والراي والتعبير .

**الجدول رقم (22) يوضح أهمية الإعلام في معالجة قضايا المجتمع**

| الفئة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 17 | %85 |
| لا | 3 | %15 |
| المجموع | 20 | %100 |

توضح البيانات الواردة في الجدول رقم (22) بأن هناك اهتمام للإعلام في معالجة قضايا المجتمع، وذلك من خلال مؤشر (نعم) والذي سجل النسبة الأعلى بواقع (85%) وربما يدل ذلك ان الاهتمام بقضايا المجتمع نابعة من توجيهات المسؤولين بالمكاتب والمؤسسات الاعلامية للقائمين بالاتصال، وذلك وفق طبيعة وظروف المجتمع الليبي الراهن .

**الجدول رقم (23) يوضح أيهما يتعامل معها القائم بالاتصال أكثر**

| الفئة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| الوسائل الاتصالية الجديدة | 18 | %90 |
| الوسائل الاتصالية القديمة | 2 | %10 |
| المجموع | 20 | %100 |

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (23) بأن الوسائل التي يتعامل بها القائم بالاتصال بشكل أكر هي (الوسائل الاتصالية الجديدة) حيث حازت على النسبة الأعلى بواقع 90%، وهذا دليل على أن القائم بالاتصال في ظل تطورات التكنولوجيا المتسارعة قادراً على استخدام الوسائل التقنية المتطور في مجال عمله لمواكبة التطور وكل جديد في المجال الاعلامي والصحفي، لكي ينجز عمله في أسرع وقت، وهي نظر الباحثان يعتبر اهتمام القائم بالاتصال بالوسائل الحديثة هو احد معايير تميزه في البيئة الاعلامية المعاصر وبانه يعمل على تطوير وسائله للالتحاق بكل جديد وطرح كل مهم بشكل سريع في ظل السبق الاعلامي .

**نتائج البحث :**

1. أوضحت نتائج الدراسة أن القائمين بالاتصال الاكثر تواجداً في العمل الإعلامي هم من فئة الذكور وذلك مقارنة بفئة الاناث، وهذه النتيجة تتفق مع طبيعة العمل الإعلامي في المجتمع الليبي نفسه.
2. يتضح من بيانات الدراسة أن أغلب القائمين بالاتصال لديهم سنوات خبرة قليلة.
3. أشارت النتائج ان معظم العاملين في الحقل الاعلامي هم حاصلين علي شهادات عليا في مجال الاعلام والصحافة.
4. تبين من نتائج الدراسة أن وظيفة المحرر الصحفي هي أكثر الوظائف ممارسةً من قبل القائمين بالاتصال .
5. كشفت النتائج بأن القائمين بالاتصال يمارسون عملهم بحرفية وذلك من خلال صياغة وكتابة الاخبار بكل مهنية.
6. كما أوضحت النتائج بأن العاملين بالحقل الاعلامي والصحفي لديهم دراية في تطبيق فنون الكتابة التحريرية .

7. أشارت النتائج أن أسباب التحاق العاملين بالحقل الاعلامي والصحفي هو حبهم لممارسة مهنة الاعلام والصحافة .
8. كشفت النتائج أن اعتماد القائم بالاتصال علي الصحافة والاعلام بدرجة متوسطة كمصدر للأخبار والمعلومات .
9. كما أوضحت النتائج أن هناك تغير ملحوظ لتوجهات القائم بالاتصال عينة الدراسة أثناء التحاقهم بالعمل في المجال الاعلامي والصحفي .
10. تبين من نتائج الدراسة الميدانية أن هناك تدخل بدرجة متوسطة للمسؤولين بمهام عمل القائم بالاتصال، كما أن أسلوب تواصلهم مع المسؤولين يكون من خلال المراسلات الادارية .
11. كما نستنتج من خلال بيانات جداول الدراسة الميدانية أن القائم بالاتصال في المكاتب والمؤسسات الاعلامية بمدينة سرت يتعامل مع طبيعة عمله المهني في ظل الظروف المحلية الراهنة وفق طبيعة السياسات التحريرية والضغوطات السياسية والاجتماعية الراهنة.
12. يتبين من بيانات الدراسة ان القائم بالاتصال في المكاتب والمؤسسات الاعلامية يتعامل مع الواقع بكل حذر بناء على توجهات وتدخلات مسؤوليهم.
13. تبين لنا ان اغلب عينة الدراسة ربما لديهم خلفية واضحة عن عدم المقدرة على التعبير والكتابة بحرية في ظل الظروف المحلية الراهنة، وهذا راجع الى الانقسام السياسي والامني في المجتمع.

**توصيات البحث:**

1. ضرورة متابعة وتقييم ما تقدمه المادة التحريرية اليومية بمختلف الوسائل الإعلامية، وأيضا ضرورة دعم وتشجيع ظهور وسائل الإعلام التقليدية للمحافظة على مهنة الإعلام والصحافة بشكل خاص.

2. يجب استحداث مواثيق شرف المهنة الإعلامية، وكذلك يجب إقامة مجالس للصحافة من، أجل مناقشة القضايا المنهجية والمهنية التي تعيق سير عمل القائم بالاتصال وفق العملية الاتصالية المتعارف عليها في المؤسسات الإعلامية.

3. ضرورة انضمام الاعلاميين إلى النقابات حتى يكون عملهم مهني بدرجة عالية .

4. يجب تأهيل وتدريب القائم بالاتصال كي يدرك طبيعة العمل الاعلامي في ظل الازمات والصراعات المحلية.

5. نقترح تنظيم ندوات واقامة ورش عمل تساهم في تطوير وتأهيل عمل القائمين بالاتصال في المكاتب والمؤسسات الاعلامية في ليبيا.


## Abstract :

The aim of the research is to identify the true image of the media profession in various mass media communication by proposing a mechanism for the journalist's to deal with it, and to identify the quality of standards and technical skills that the communicator uses in how to build, select and publish news events, and to identify the pressures and obstacles facing the communicator in editing his media material, as well as to identify the conditions and motives that stand behind the communicator to join media organizations, and the extent of his commitment to ethical and legal controls, Above all, this research sought to measure the degree of the journalist's association with paper journalism and electronic journalism, and which is more committed to the principle of objectivity and credibility of the newsletter, and the extent of the gatekeepers interference in the work of the journalist's work while covering current local events.

This research was based on (the descriptive approach) to describe the phenomena, and to identify its elements and components by applying the questionnaire form in the field research. Accordingly, the researchers applied the random sample in the study to a sample of journalists working in the offices of media institutions in Sirte, Libya, in the framework of (20) questionnaires that were completed, And during the time period (15-3-2019 / to 15-7-2019).

❖ **The study reached the following results:**

I. The results indicated that the reasons for the enrollment of workers in the media and journalistic field are their ambition for practicing the profession of media and journalism.

II. The results revealed that the journalists dependence on the press and media out of a medium degree as a source of news and information.

III. The results also showed that there is a noticeable change in the attitudes of the respondents during their joining in the media and journalistic fields.

IV. The study found that there is an intermediate degree of interference for managers with the tasks of the respondents, and the way they communicate with their superiors is through administrative correspondence.

V. The study concluded that the respondents in the media offices and institutions in Sirte deal with the nature of his professional work under the current local conditions according to the nature of the editorial policies and the current political and social pressures.

VI. The study showed that respondents in offices and media institutions deal with reality with caution, based on the directives of their superiors

❖ **Recommendations**

1. The necessity of evaluating the daily editorial martials in the various media outlets, and also the need to support and encourage traditional media outlets to preserve the media profession and the press in particular.
2. It is important to create codes of honor for the media profession, and there should also be space for the journalism to discuss methodological and professional issues that are important to the journalists in accordance with the communication process, according to the communication process in media organizations and avoiding media workers from joining unions until their work get highly professional, also they must also be qualified and trained in order to realize the nature of media work in a time of local crises and conflicts.

**المصـــــــــادر والمراجع**


1. سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، دراسات في مناهج الدراسة الإعلامية، ط 3، (القاهرة، عالم الكتب، 1999ف).
2. عبدالله محمد اطبيقة، الضغوط المؤثرة على الممارسة المهنية الإعلامية، مجلة أبحاث ، العدد 11، حكمة نصف سنية تصدر عن كلية الآداب جامعة سرت، 2018.
3. أنمار وحيد فيض، الموضوعية لدى القائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية العراقية – مؤسسة المدى و الزمان والسومرية و الاتجاه نموذجا، مجلة الباحث الاعلامي، مجلة محكمة ، العدد22، جامعة بغداد ، 2013.
4. محمود محمد مصطفى، بيئة العمل وتأثيرها على القائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الفلسطينية، دراسة مقارنة على العاملين في وكالات الانباء المحلية الالكترونية، مجلة أفاق للعلوم، العدد الثامن، ج 1، جامعة جلفة، 2017.
5. محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد السادس، (دار الفجر للنشر والتوزيع، مطابع الدار الهندية، 2003ف).
6. السيد أحمد مصطفى عمر، البحث الإعلامي، مفهومة وإجراءاته ومناهجه، ط1، (بنغازي، ليبيا، منشورات جامعة قاريونس، 1994ف).